Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تغلبك على أمرك ويقول آخر الغضب ريح صرصر تطفئ سراج العقل ويقول أرسطو : الغضب فتك لكل فضائل النفس .

يجب على الإنسان إذاً أن لا يكون فظاً في القول غليظاً في الفعل والسلوك لئلا يبتعد عنه الناس وفي مثل ذلك قال تعالى : ﴿ ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾[1] .

وهنا قد يقول قائل هل التعامل اللين يكون في كل المواقف ومع كل الناس ؟ في الجواب لمثل هذا **نقول نعم ذلك واجب مع كل المواقف بشكل عام فمن أفضل خصال الكريم ترك جواب اللئيم** وعلى الإنسان أن يدعو الناس ويتعامل معهم بالحكمة والموعظة الحسنة .

قال تعالى : ادعوا إلى سبيل ربك **بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن**[2] .

٤- على الإنسان أن يكون عاقلاً بشكل عام ووفق ما عرفه لقمان عندما سئل عن العاقل الحكيم فقال : **الذي لا يقع بالخطأ قالوا : فإذا وقع فيه قال عرف كيف يتخلص منه** فالعاقل هو الذي لا يصادق جاهلاً ويعرف ممن يطلب حاجته فيختار مثلاً حسن الوجه جميل القوام ليحقق له مطالبه وهذا ما أشار إليه رسول الله محمد (ﷺ) عندما قال : الوجه الحسن يورث الفرح ومن أتاه الله وجهاً حسناً وخلقاً حسناً فهو من صفوة خلق الله . مثل هذا يجب أن يصادق بل أن يتخذ أسوة للمعاملة وحينئذ يحصل الإنسجام ويحل التفاهم والتعاون والوئام وهذا ما كنا قد ألمحنا إليه في موضع آخر من هذا الكتاب .

---

[1] سورة آل عمران : الآية ١٥٩ .

[2] سورة النحل : الآية ١٢٥ .